Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 361-371
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Geographical Distribution of Electoral Districts in the 2014 House of Representatives Elections:A Study in Political Geography

Alham Nouri Al-Sharif
Department of Geography, Faculty of Arts, Elmergib University, Libya

التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية في انتخابات مجلس النواب 2014: دراسة في الجغرافيا السياسية

إلهام نوري الشريف
قسم الجغرافيا، كلية الآدب الخمس، جامعة المرقب، ليبيا

*Corresponding author: enalsharif@elmergib.edu.ly

Received: March 08, 2026	Accepted: April 22, 2026	Published: May 06, 2026

Abstract:
This research investigates the spatial organization of electoral districts in Libya during the 2014 House of Representatives elections within a political geography framework. The study addresses the critical challenge of achieving spatial justice across a vast territory characterized by extreme geographic and demographic disparities. Using descriptive, analytical, and regional methodologies, alongside quantitative and cartographic tools, the study analyzes the criteria governing the division of the country into 13 primary electoral districts. These divisions were primarily based on population size and geographic area while maintaining alignment with administrative boundaries. The analysis reveals significant spatial variation, where the Western region accounted for 46.1% of the primary districts and 50% of individual seats due to high population density, whereas the Southern and Central regions, despite their vast areas and natural resource wealth, held a smaller share of districts and polling stations. Findings indicate that the 2014 electoral map remained largely unchanged from the 2012 configuration, failing to bridge the gap between demographic weight and geographic importance. This imbalance has fueled regional tensions and socio-political competition between resource-rich eastern regions and the institutionally centralized west. The study concludes that achieving national cohesion requires a fundamental restructuring of electoral boundaries. It recommends adopting integrated criteria that balance population density with the strategic distribution of natural resources to ensure equitable representation and enhance political stability in the Libyan state.

Keywords: Elections, Electoral circles, High National commission, Administratire units, polling stations.

الملخص
تتناول هذه الدراسة التنظيم المكاني للدوائر الانتخابية في ليبيا خلال انتخابات مجلس النواب لعام 2014 ضمن إطار الجغرافيا السياسية. تعالج الدراسة التحدي الحاسم المتمثل في تحقيق العدالة المكانية عبر إقليم

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

شاسع يتميز بتباينات جغرافية وديموغرافية شديدة. وباستخدام المناهج الوصفية والتحليلية والإقليمية، إلى جانب أدوات التحليل الكمي والكارتوجرافي، تحلل الدراسة المعايير التي حكمت تقسيم البلاد إلى 13 دائرة انتخابية رئيسية. استندت هذه التقسيمات بشكل أساسي إلى حجم السكان والمساحة الجغرافية مع الحفاظ على التطابق مع الحدود الإدارية. ويكشف التحليل عن تباين مكاني كبير، حيث استحوذت المنطقة الغربية على 46.1% من الدوائر الرئيسية و50% من المقاعد الفردية نظراً للكثافة السكانية العالية، بينما حظيت المنطقتان الجنوبية والوسطى بحصة أقل من الدوائر ومراكز الاقتراع رغم مساحاتهما الشاسعة وثرواتهما الطبيعية. وتشير النتائج إلى أن الخريطة الانتخابية لعام 2014 ظلت دون تغيير كبير عن تقسيمات عام 2012، مما أخفق في سد الفجوة بين الثقل الديموغرافي والأهمية الجغرافية. وقد أدى هذا الاختلال إلى تغذية التوترات الإقليمية والتنافس السياسي والاجتماعي بين المناطق الشرقية الغنية بالموارد والغرب الذي يتسم بالمركزية المؤسسية. تخلص الدراسة إلى أن تحقيق اللحمة الوطنية يتطلب إعادة هيكلة جذرية للحدود الانتخابية. وتوصي بتبني معايير متكاملة توازن بين الكثافة السكانية والتوزيع الاستراتيجي للموارد الطبيعية لضمان التمثيل العادل وتعزيز الاستقرار السياسي في الدولة الليبية.

الكلمات المفتاحية: الانتخابات، الدوائر الانتخابية، المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، الوحدات الإدارية، مراكز الاقتراع.

مقدمــة

تمثل الدوائر الانتخابية تعيين حدود لكل منطقة جغرافياً أو إدارياً داخل إقليم الدولة بصورة واضحة وتقتصر دورها على تنظيم العملية الانتخابية وتتيح للأفراد من السكان في سن الانتخاب والمقيمين فيها والمقيدين في السجلات الانتخابية للدائرة بالإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع لمرشح أو أكثر مستقل أو من الأحزاب لينوب عنهم في المجالس النيابية للدولة [1].

وتعرف بأنها نطاق جغرافي خصص لها عدد من المقاعد وفقاً لأحكام قانون الانتخابات [2].وقد تم تحديد الدوائر الانتخابية في ليبيا بواسطة قرار من المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وهي الجهة الوحيدة التي تتولى الإعداد والتنفيذ للانتخابات والإشراف عليها ومراقبتها والإعلان عن نتائجها وتكون مهامها توعية المواطنين بأهمية الانتخابات وتسجيل الناخبين وإعداد سجلاتهم وتشكيل اللجان المتخصصة بالحملة الانتخابية وعمليات الاقتراع والفرز، بالإضافة إلى تحديد مدة الحملات الانتخابية[3]. واعتمد تقسيم الدوائر الانتخابية في انتخابات مجلس النواب في ليبيا 2014م على ثلاثة عوامل رئيسية هي السكان والمنطقة الجغرافية والظروف الاجتماعية والتاريخية للبلد.

مشكلة البحث:

1- كيف قسمت البلاد إلى دوائر انتخابية عام 2014م وما هي الطريقة الأمثل لإنشاء هذه الدوائر؟
2- هل تتأثر نتائج الانتخابات بتقسيم الدوائر الانتخابية؟ وماهي المعايير التي تتحكم في نزاهة الانتخابات وشفافيتها؟

الفرضيات:

هل التباين المكاني الشديد بين أقاليم البلاد المختلفة من حيث السكان والمساحة والموارد تؤثر على إنشاء الدوائر الانتخابية وعلى إرضاء الناخبين عليها وكافة التيارات السياسية؟

(1) السيد محمد محمد الزعبي، خريطة الدوائر الانتخابية في مصر، دراسة في الجغرافيا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، 2004م.

(2) الهادي محمد شلوف، دراسة مختصرة في نظم وقوانين الانتخابات، دراسة مقارنة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الأولى، 2012م، ص108.

(3) القانون رقم (3) لسنة 2012م بشأن إنشاء المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، المواد (2، 3، 8).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أهداف البحث:

1- التعرف على التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية وتوزيعها الجغرافي ومدى تأثيرها على نسبة المشاركة والتصويت في الانتخابات.
2- التحليل الجغرافي للدوائر الانتخابية لتعرف على إيجابيات وسلبيات التقسيم الحالي والأسس التي تم من خلالها هذا التقسيم.
3- تحديد الدوائر الانتخابية التي أجريت بها انتخابات 2014م في محاولة لإعادة ترسيم حدود الدوائر الانتخابية من جديد.
4- رسم الخريطة المستقبلية للدوائر الانتخابية بما يحقق التوازن الجغرافي وحجم الكتلة التصويتية في الانتخابات.

أهمية البحث:

1- التعرف على التقسيمات الخاصة بالدوائر الانتخابية عام 2014م بناءً على المعايير الجغرافية، السكانية، السياسية والعوامل المؤثرة في هذا التقسيم.
2- التعرف على المشكلات الخاصة بالدوائر الانتخابية لإعادة هيكلتها لتحسين التمثيل النيابي وضمان عدالة التوزيع.
3- الخروج بتوصيات للاستفادة منها في الانتخابات القادمة والبناء السياسي لليبيا.

منهجية الدراسة:

اعتمد البحث المناهج التالية:

1- المنهج الموضوعي لدراسة تطور مستويات الدوائر الانتخابية وخصائصها ومدى تأثيرها على العملية الانتخابية والتصويت في الانتخابات.
2- المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الصعوبات التي تواجه تقسيم ليبيا إلى دوائر انتخابية.
3- المنهج الإقليمي يهتم بالتحديد الجغرافي للدوائر الانتخابية وحدودها الجغرافية سواء حسب التقسيم الإداري للدولة أو التوزيع السكاني وكثافته وظروفها الجغرافية.

كما استعان الباحث بأسلوب التحليل الكمّي لتحليل الإحصاءات الرسمية وغير الرسمية الواردة عن المفوضية الوطنية العليا حول العملية الانتخابية في ليبيا عام 2014م والأسلوب الكارتوجرافي لإنشاء الخرائط بواسطة برامج الحاسب الآلي.

معايير تقسيم الدوائر الانتخابية:

تم ترسيم الحدود للدوائر الانتخابية منذ بداية شهر مايو 2012م في فترة الإعداد لانتخابات المؤتمر الوطني العام، بعد إصدار القانون الانتخابي العام رقم (14) لسنة 2012م، واستمر كما هو عليه حسب قانون انتخاب مجلس النواب، القانون رقم (10) لسنة 2014م، حيث تم الاعتماد على معيارين في تقسيمه لهذه الدوائر هما السكان والمساحة الجغرافية للدائرة بالإضافة إلى مراعاة التطابق قدر الإمكان مع الحدود الإدارية، وتتكون الدائرة الانتخابية من وحدات إدارية تتمثل القرى والمدن التي تقع في نطاق الدائرة بحيث لا تجمع الدائرة مركز أو تجمع عمراني من محافظتين أو بلدتين مختلفتين[1] بلغ عددها على مستوى ليبيا 667 وحدة إدارية موزعة على 13 دائرة انتخابية رئيسية.

وقد اختلف نصيب الدوائر الانتخابية من المكونات الإدارية الصغرى وتباين عددها في كل دائرة تبعاً لعدد السكان وحيزها الجغرافي، حيث نجد أن هناك تباين كبير في التوزيع العددي للمكونات الإدارية على مستوى الدوائر الانتخابية الرئيسية، فلا توجد علاقة بين عدد الدوائر الانتخابية ومكوناتها الإدارية، ففي طرابلس التي تمثل أكبر دائرة انتخابية رئيسية لليبيا يبلغ عدد مكوناتها الإدارية 40 وحدة وعدد دوائرها الفرعية 6 دوائر، كما نجد أن الزاوية بلغ عدد مكوناتها الإدارية 72 وحدة بينما لا تتجاوز عدد دوائرها 8

(1) http://misralbald.com/articlce-view.php?id=22101.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

دوائر فرعية وأيضاً غريان بلغ عدد مكوناتها الإدارية 112 وحدة إدارية وعدد دوائرها بلغ 14 دائرة، ويرجع ذلك إلى تباين الكثافة السكانية في المراكز العمرانية في كل دائرة[1] كما هو موضح بالشكل رقم (1).

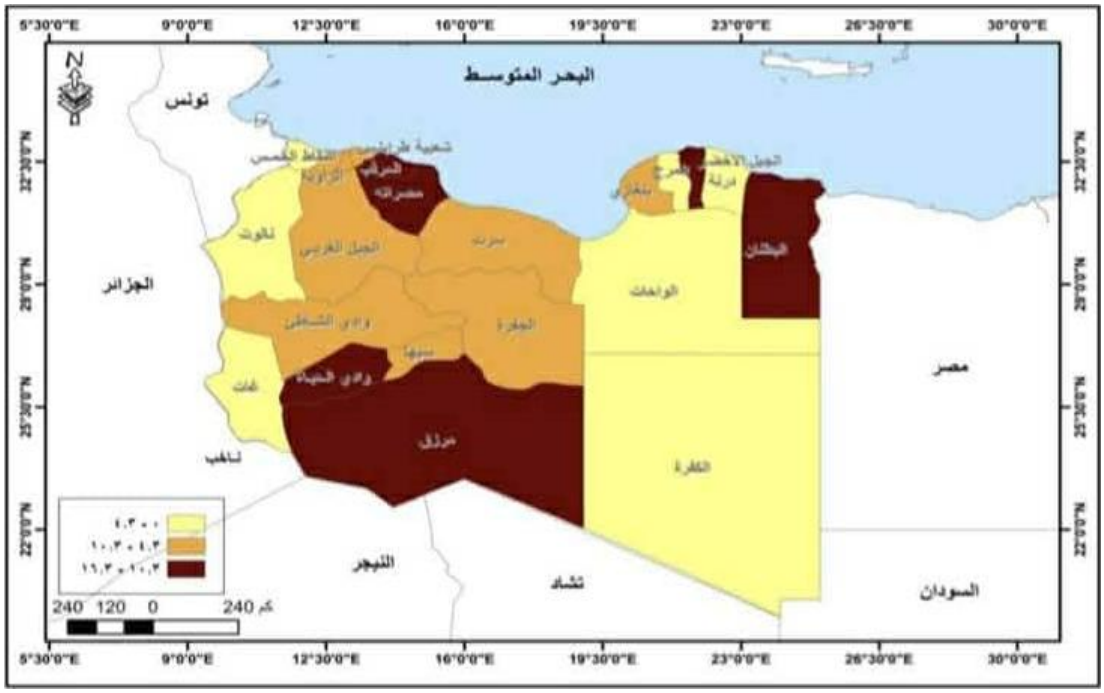

شكل (1) متوسط نصيب الدوائر الانتخابية من الوحدات الإدارية في ليبيا عام 2014م.

هذا الاختلاف في توزيع الوحدات قد يؤثر على حجم المشاركة في الانتخابات وتحديد أداء مراكز الاقتراع وحجم الكتل التصويتية في كل دائرة واختلاف النتائج لتزايد أعداد الناخبين في دائرة على أعداد الناخبين في دائرة أخرى، وعلى الرغم من أن هذا التقسيم واضحاً في الدولة، إلا أن تحقيق مبدأ العدالة المطلقة أمر يستحيل تطبيقه بطريقة تضمن نتائج محايدة بشكل تام في الانتخاب.

وقد تم تقسيم الدوائر الانتخابية على أساس الظروف الجغرافية بالاعتماد على معياري السكان والمساحة الجغرافية بحيث لا تجمع الدائرة بين محلات عمرانية تفصل بينها تضاريس وعرة كجبال أو هضاب أو مجاري مائية واسعة أو مساحات صحراوية واسعة الامتداد. وطبيعة ليبيا تختلف من منطقة لأخرى، وهناك تفاوت كبير في الكثافة السكانية بين المجمعات السكانية ويرتبط توزيعهم بالعوامل الجغرافية أهمها العوامل الطبيعية وخاصة المناخ والعوامل البشرية وخاصة العامل الاقتصادي، فظهرت مناطق ومساحات شاسعة وكثافة سكانية قليلة وأخرى مراكز صغيرة ولها كثافة سكانية كبيرة، ويمكن القول أن البلاد تمثل نطاقين مميزين من حيث التوزيع السكاني، إحداهما النطاق المأهول بالسكان وهي المنطقة الساحلية في أقصى الشرق المتاخمة للحدود المصرية وتمثل نواتها بنغازي والمنطقة الساحلية في أقصى الغرب المتاخمة للحدود التونسية، وتمثل نواتها مدينة طرابلس، ويفصل بين التجمع السكاني الشرقي والتجمع السكاني الغربي منطقة ساحلية لخليج سرت ويقل فيها انتشار السكان وذلك بسبب الظروف الطبيعية، حيث الكثبان الرملية والمناخ الصحراوي[2]، وثانيهما النطاق الخالي من السكان ويغلب عليه الطابع البدوي وتكثر نسبة الواحات والمدن الصغيرة والمتمثلة في المناطق الجنوبية والوسطى التي تمتد إلى الأجزاء الصحراوية وأغلبها تظهر مناطق خالية من السكان ولا يظهر فيها التركز السكاني الأعلى شكل مستوطنات صغيرة

(1) توزيع المكونات الإدارية على مستوى الدوائر الانتخابية في ليبيا عام 2012 بالاعتماد على بيانات النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لسنة 2006، والقانون رقم (14) لسنة 2012م، بشأن تقسيم الدوائر الانتخابية.

(2) عبد العزيز طريح شرف، جغرافيا ليبيا، مركز الاسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1989، ص209.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

متفرقة متمثلة في الواحات المبعثرة في الصحراء الكبرى، بالإضافة للعامل الجغرافي فإن هذا التباين السكاني كان لأسباب تاريخية واقتصادية واجتماعية وأخرى سياسية[1].
فبلديات ليبيا الغربية طرابلس، مصراته، الزاوية تغطي 7.62% من مساحة ليبيا ولكن تضم 47% من إجمالي سكان ليبيا، بينما بلديات الجنوب ومنها سبها والشاطئ تغطي 39.53% من إجمالي مساحة ليبيا بينما لا تضم إلا حوالي 7.81% من إجمالي السكان وبلدية بنغازي تضم 15.95% من إجمالي سكان ليبيا بينما تغطي 31.14% من إجمالي مساحة ليبيا، أثر هذا التضخم بالسكان في بعض المناطق إلى عدم التوازن الإقليمي التنموي بين[2] الأقاليم وبالتالي فإن الأخذ بمعيار الكثافة السكانية فقط في أي توزيع انتخابي لا يحقق مبدأ العدالة في توزيع الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد، كما تخل بمبدأ المساواة في قيمة الصوت الانتخابي وتكافؤ الفرص في التمثيل الانتخابي للمواطن بين العديد من الدوائر الانتخابية، فبالإضافة إلى السكان يجب مراعاة البعد التضاريسي وطبوغرافية السطح كالجبال وهضبات والمساحات الصحراوية.
كما يجب الأخذ في الاعتبار مراعاة ما تملكه ليبيا من موارد طبيعية (نفقط، غاز، موارد مياه) التي تقع أغلبها في المناطق الصحراوي. ففي المنطقة الشرقية أو ما يعرف باسم إقليم برقة تمتاز باتساع مساحة محافظاتها وقلة سكانها مع تركز كبير للموارد الطبيعية فيها، شهدت هذه المناطق إهمالاً تنموياً وخدمياً في النظام السابق واستمرت تشعر بالتهميش حتى بعد ثورة 17 فبراير وهذا خلق نوع من نزعة عدم الولاء للسلطة المركزية في البلاد وعدم الرضا على توزيع الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد على اعتبار أنها الأقل حظاً في التمثيل البرلماني في الدولة وبالتالي قد يؤدي إلى عدم دمج واستيعاب دورها في الدولة الجديدة حيث تحصلت هذه المنطقة على 4 دوائر انتخابية رئيسية و60 مقعد من مقاعد المؤتمر الوطني ومجلس النواب وإذا ما تداركت الدولة هذه المشكلة سيؤدي إلى الانفصال بين أقاليم البلاد وخاصة وأن هناك تيارات في المناطق الشرقية تنادي بالفيدرالية وتقسيم البلاد يقابل ذلك سيطرة الغرب حيث المساحة الصغيرة والكثافة السكانية العالية على المؤسسات المالية وقد تحصلت على 6 دوائر انتخابية و100 مقعد من مقاعد المؤتمر الوطني ومجلس النواب، مما أدى إلى صراع جغرافي بين الشرق والغرب سبب انقسام جغرافي – اقتصادي وبروز ظاهرة الحكومتين والبرلمانين حكومة وبرلمان في طرابلس وحكومة وبرلمان في طبرق ولإنهاء هذا الصراع لابد من حكومة موحدة قوية تفرض سيطرتها على كامل ليبيا.
وعند تقسيم الدوائر الانتخابية لانتخابات المؤتمر الوطني العام 2012م وصدور القانون رقم (14) لسنة 2012م بشأن تحديد الدوائر الانتخابية قسمت البلاد إلى 13 دائرة انتخابية رئيسية تم الاعتماد على معيارين هما السكان والمساحة الجغرافية وظل هذا التقسيم كما هو عليه حتى انتخابات مجلس النواب 2014م بالقرار الصادر رقم (10) لسنة 2014م.

توزيع الدوائر الانتخابية:

لإدارة انتخابات مجلس النواب 2014م، تم إصدار القانون رقم (10) لسنة 2014م والذي ينص على تقسيم ليبيا إلى 13 دائرة انتخابية رئيسية بما يتفق مع الحدود الإدارية للبلديات مقسمة إلى دوائر فردية.
وحسب القانون تم تقسيم ليبيا إلى ثلاث مناطق جغرافية هي الشرقية والغربية والجنوبية تشبه مثلث رؤوسه تلك المناطق، حيث اشتملت المنطقة الشرقية على أربع دوائر رئيسية بنسبة 30.8% من إجمالي الدوائر الانتخابية الرئيسية، وهذه الدوائر هي الدائرة الأولى (طبرق) وتتبعها مناطق (طبرق، القبة، درنة)، الدائرة الانتخابية الثانية (البيضاء) والمناطق التابعة لها (شحات، البيضاء، المرج، قصر ليبيا)، والدائرة الانتخابية الثالثة (بنغازي) والمناطق التابعة لها (بنغازي، توكره، الأبيار، قمينس، سلوق)، الدائرة الانتخابية الرئيسية الرابعة (اجدابيا) والمناطق التابعة لها (اجدابيا، البريقة، جالو، أوجلة، اجخرة، تازربو، الكفرة)، الدائرة الانتخابية وتضم المنطقة الوسطى والجنوبية ثلاث دوائر رئيسية اشتملت على نسبة 23.1% من إجمالي الدوائر وهي الدائرة الخامسة (سرت) والمناطق التابعة لها (السدرة، سرت، الجفرة)، والدائرة الانتخابية السادسة (سبها) والمناطق التابعة لها (سبها، الشاطئ براك، الشاطئ القرضة، الشاطئ ادرى)، والدائرة

(1) مصطفى عمر المنير، مسيرة تحديث للمجتمع الليبي والمواءمة، بين القديم والجديد، دار النهضة العربية، طرابلس، 1995، ص257.

(2) http://misralbald.com/articlce-view.php?id=22101.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الانتخابية السابعة (أوباري) والمناطق التابعة لها (أوباري، شحات، مرزق)، في حين استأثرت المنطقة الغربية على ستة دوائر انتخابية رئيسية بنسبة 46.1% من إجمالي الدوائر الانتخابية الرئيسية وهي الدائرة الانتخابية الثامنة (غريان) ومناطقها (غريان، الأصابعة، ككلة، القلعة، يفرن، الرياينة، الرحيبات، الرجبان، جادو، الزنتان، مزدة، نالوت، باطن الجبل، كاباو، غدامس) والدائرة الانتخابية التاسعة (مصراته) وتتبعها مناطق (تاورغاء، مصراته، بني وليد، زليتن)، الدائرة العاشرة (الخمس) والمناطق التابعة لها (ترهونة، مسلاته، الخمس، الساحل، الخمس المدينة، قصر الأخيار)، والدائرة الحادية عشر (طرابلس) ومناطقها القربوللي، تاجوراء، سوق الجمعة، طرابلس المركز، حي الأندلس، أبو سليم، عين زارة، جنزور)، الدائرة الانتخابية الثانية عشر (العزيزية) والمناطق التابعة لها (الماية، الناصرية، العزيزية، سواني بني آدم، قصر بن غشير، مسيحل، السائح، اسبيعة)، الدائرة الانتخابية الثالثة عشر (الزاوية) والمناطق التابعة لها (الزاوية، غريان، صبراته، العجيلات، زوارة، زلتن، الجميل، رقدالين)[1]، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)، وقد ضمت الدوائر الانتخابية الرئيسية إلى دوائر انتخابية فرعية.

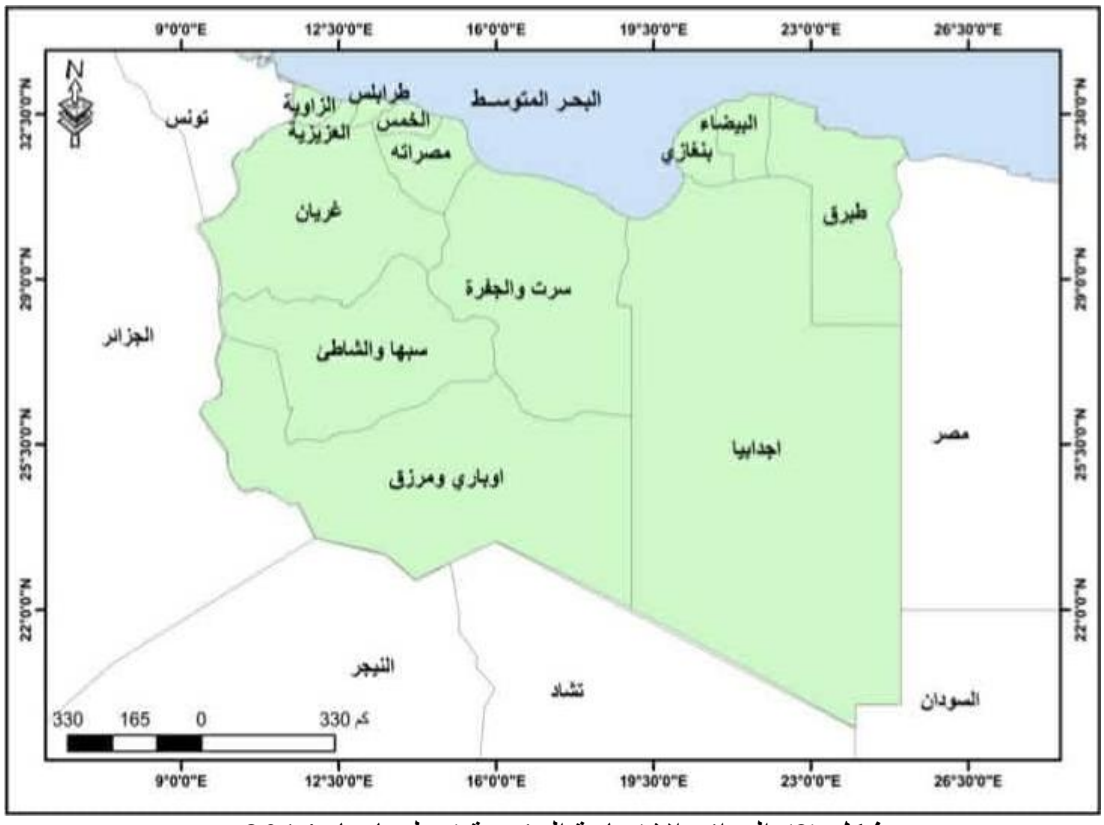

شكل (2) الدوائر الانتخابية الرئيسية في ليبيا عام 2014م.

وقد قسمت الدوائر الانتخابية الرئيسية إلى دوائر أخرى فرعية بلغت 73 دائرة فرعية، اختلفت في أعدادها من دائرة إلى أخرى، حيث نجد أن المنطقة الغربية ضمت ستة دوائر انتخابية رئيسية مقسمة إلى 45 دائرة فرعية، أما المنطقة الشرقية ضمت 4 دوائر رئيسية احتوت على 18 دائرة فرعية، وتضم المنطقة الوسطى والجنوبية ثلاث دوائر رئيسية اشتملت على 10 دوائر فرعية، وبالتالي فإن الدوائر الانتخابية ومناطقها لم تتغير عما كانت عليه في انتخابات 2012م، بينما كان الاختلاف في التوزيع النسبي لمقاعد الفردي للدوائر الانتخابية.

وبالنسبة لتوزيع المقاعد من خلال الجدول رقم (1) والشكل (3) نجد أن المنطقة الغربية استحوذت على أكبر عدد من المقاعد، حيث بلغت مقاعدها الفردية حوالي 100 مقعد فردي من 200 مقعد ليصل متوسط

(1) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، 2012-2014.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

نصيب كل دائرة فرعية 2 مقعد/دائرة، ويرجع ذلك للكثافة السكانية العالية ولكثرة أعداد الدوائر الفرعية في مناطقها الجغرافية لجانب زيادة أعداد الناخبين، وكثرة المناطق الجغرافية كدوائر فرعية بها الكثير من مراكز الاقتراع، واستأثرت دائرة طرابلس بأكبر عدد من المقاعد حيث بلغ عدد مقاعدها 30 مقعد فردي بينما تساوت كلاً من غريان والزاوية في عدد المقاعد ليبلغ 17 مقعد لكل منهما، وبالتالي تراوحت نصيب الدوائر الغربية من المقاعد الذي في المنطقة الغربية ما بين 1-4 مقاعد/دائرة عام 2014م.
أما المنطقة الشرقية التي يبلغ عدد مقاعدها 60 مقعداً فردي بمتوسط 3 مقاعد/دائرة احتلت بنغازي أكبر عدد من المقاعد بلغت 26 مقعد فردي، كما نلاحظ هناك تقارباً بين توزيع المقاعد الفردية بطبرق والبيضاء واجدابيا، حيث بلغ مقاعد كل منها (11، 11، 12) مقعداً فردياً، بينما تراوحت نصيب الدائرة الفرعية من المقاعد الفردي في المنطقة الشرقية ما بين 2-5 مقعد.

جدول (1) توزيع الدوائر الانتخابية الرئيسية والفرعية ونسب المقاعد الفردي 2014م

المناطق الجغرافية	الدوائر الرئيسية	الدوائر الفرعية	أعداد المقاعد الفردي	%	مقعد فردي/دائرة
المنطقة الشرقية	طبرق	3	11	5.5	4
	البيضاء	4	11	5.5	4
	بنغازي	5	26	13.0	5
	اجدابيا	6	12	6.0	2
إجمالي المنطقة الشرقية	4	18	60	30.0	3
المنطقة الوسطى والجنوب	سرت والجفرة	3	9	4.5	3
	سبها والشاطئ	4	16	8.0	4
	أوباري ومرزق	3	15	7.5	5
إجمالي المنطقة الوسطى والجنوب	3	10	40	20.0	4
المنطقة الغربية	غريان	14	17	8.5	1
	مصراته	4	16	8.0	4
	الخمس	5	11	5.5	2
	طرابلس	8	30	15.0	4
	العزيزية	6	9	4.5	2
	الزاوية	8	17	85	2
إجمالي المنطقة الغربية	6	45	100	50	2
الإجمالي	**13**	**73**	**200**	**100**	**3**

المصدر: مجلس المؤتمر الوطني العام، توزيع الدوائر الانتخابية العامة ومقاعد البرلمان بنظام الفردي بموجب القانون رقم (10) لسنة 2014م لانتخاب مجلس النواب والنسب من إعداد الباحثة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

شكل (3) توزيع الدوائر الانتخابية الفرعية في ليبيا ونصيبها من المقاعد الفردي أثناء انتخابات مجلس النواب عام 2014م

أما المنطقة الوسطى والجنوبية حيث الكثافة السكانية المنخفضة والمساحات العمرانية الشاسعة كان عدد مقاعدها 40 مقعد فردي بمتوسط 4 مقاعد/دائرة، وكان هناك تقارب بين مقاعد (سبها والشاطئ، وأوباري ومرزق)، حيث كان عدد مقاعدها (16، 15) مقعداً فردي وتراوح نصيب الدائرة الفرعية من المقاعد الفردي في هذه المنطقة ما بين 3-5 مقعد/دائرة.

وبالتالي نجد أن الحجم السكاني المقترن بالمساحات الجغرافية يحدد أعداد ونسب توزيع المقاعد وقد أخذ بمعيار السكان في توزيع المقاعد مع المساحة الجغرافية.

توزيع مراكز الاقتراع للانتخابات:

بلغت عدد مراكز الاقتراع في انتخابات مجلس النواب 2014م حوالي 1886 مركز موزعة على الدوائر الانتخابية 13[1]، ويدلي الناخبون بأصواتهم عبره وهو المكان الذي تعينه المفوضية لإجراء الاقتراع فيه، وقد زاد عدد المراكز في الدوائر الانتخابية كما كان عليه في انتخابات المجلس الوطني 2012م التي بلغت 1544 مركزاً.

ويبين الجدول (2) والشكل (4) توزيع مراكز الاقتراع على الدوائر الانتخابية ومنه تتضح الحقائق الرئيسية التالية:

تحتل المنطقة الغربية المرتبة الأولى من حيث عدد مراكز الاقتراع، حيث تتأثر بنحو 1591 مركز اقتراع بنسبة 57.8% من جملة مراكز الاقتراع على مستوى ليبيا موزعة على 45 دائرة بمتوسط 24.2 مركز/دائرة لكثرة الكثافة في إعداد الناخبين في دوائر المنطقة لكثرة التجمعات السكانية وقلة المساحة، وتأتي المنطقة الشرقية المرتبة الثانية حيث يلغ عدد مراكز الاقتراع 536 مركزاً بنسبة 28.4% موزعة على 18 دائرة انتخابية بواقع 29.8 مركز/دائرة، ويرجع إلى كثرة أعداد الناخبين مع اتساع مساحة المنطقة، أما المنطقة الجنوبية والوسطى تحتل المرتبة الأخيرة من حيث عدد مراكز الاقتراع التي بلغ عددها 259 مركز بنسبة 13.8% من إجمالي مراكز الاقتراع، وبلغ متوسط عدد هذه المراكز 25.9 مركز لكل دائرة وذلك يرجع لضآلة الوحدات الإدارية وقلة أعداد الناخبين.

(1) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، مرجع سابق.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (2) توزيع مراكز الاقتراع على مستوى الدوائر الانتخابية الرئيسية والفرعية عام 2014م.

المناطق الجغرافية	الدوائر الرئيسية	الدوائر الفرعية	أعداد مراكز الاقتراع	%	مركز اقتراع/دائرة
المنطقة الشرقية	طبرق	3	119	6.3	39.7
	البيضاء	4	142	7.5	35.5
	بنغازي	5	189	10.0	37.8
	اجدابيا	6	86	4.6	14.3
إجمالي المنطقة الشرقية	4	18	536	28.4	29.8
المنطقة الوسطى والجنوب	سرت والجفرة	3	84	4.5	28.0
	سبها والشاطئ	4	86	4.6	21.5
	أوباري ومرزق	3	89	4.7	29.7
إجمالي المنطقة الوسطى والجنوب	3	10	259	13.8	25.9
المنطقة الغربية	غريان	14	169	9.0	12.1
	مصراته	4	180	9.5	45.0
	الخمس	5	129	6.8	25.8
	طرابلس	8	297	15.7	37.1
	العزيزية	6	118	6.3	19.8
	الزاوية	8	198	10.5	24.8
إجمالي المنطقة الغربية	6	45	1091	57.8	24.2
الإجمالي	**13**	**73**	**1886**	**100**	**25.8**

المصدر: مجلس المؤتمر الوطني العام، توزيع الدوائر الانتخابية العامة ومقاعد البرلمان بنظام الانتخاب الفردي، بموجب القانون رقم (10) لسنة 2012م لانتخابات مجس النواب والنسب من إعداد الباحثة.

شكل (4) مراكز الاقتراع على مستوى الدوائر الرئيسية والفرعية في دولة ليبيا عام 2014م

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إذا كان التباين واضحاً على مستوى الأقاليم فإنه أكثر وضوحاً على مستوى الدوائر الانتخابية الرئيسية، حيث لا توجد علاقة بين مراكز الاقتراع وعدد الدوائر الانتخابية الرئيسية، ونجد أن دائرة مصراته مستأثرة بالنصيب الأكبر من عدد مراكز الاقتراع حيث تضم 45 مركز اقتراع/دائرة، بينما دوائر المنطقة الوسطى والجنوبية بالإضافة إلى العزيزية والزاوية وغريان واجدابيا بما أقل من 30 مركز/دائرة، أما باقي الدوائر بها ما بين 30-40 مركز/دائرة.

الخاتمة

لم يختلف تقسيم الدوائر الانتخابية في انتخابات مجلس النواب 2014م عما كانت عليه في انتخابات المؤتمر الوطني 2012م، حيث نصت المادة الأولى من القانون (14) لسنة 2012م والقانون رقم (10) لسنة 2014م أن تقسم ليبيا إلى 13 دائرة انتخابية رئيسية، يظهر أن هناك تباين مكاني شديد من حيث السكان والمساحة الجغرافية مما يخلق صعوبات عديدة عند عملية إنشاء التقسيمات الإدارية والدوائر الانتخابية، فعند تقسيم ليبيا إلى دوائر انتخابية لا يمكن الاعتماد على معيار السكان فقط نظراً للتباين الشديد والتباعد الكبير بين الأقاليم الإدارية في البلاد من حيث السكان والمساحة وتباين حجم العمران وتباعد المسافات بين أهم مراكزه وبذلك فإن نجاح أي حكومة ليبية في إنشاء تقسيم إداري ملائم يحقق العدالة المكانية سيترتب عليه إنشاء دوائر انتخابية تمثل كافة مناطق ليبيا وتحظى بقبول ورضا جميع سكان البلاد وبالتالي اعتمدت ليبيا في تحديد هذه الدوائر على معياري السكان والمساحة الجغرافية وبما يتفق مع الحدود الإدارية للبلديات مقسمة على المناطق الشرقية أربع دوائر رئيسية بينما المنطقة الوسطى والجنوبية على 3 دوائر انتخابية رئيسية، أما المنطقة الغربية ضمت 6 دوائر رئيسية عام 2014م.

وقد اختلف توزيع الدوائر الفرعية 73 على الدوائر الرئيسية حيث احتوت المنطقة الشرقية على 18 دائرة فردية وتحتوي المنطقة الوسطى والجنوبية على 10 دوائر فرعية في حين بلغ عدد الدوائر الفرعية للمنطقة الغربية على 45 دائرة فرعية بمتوسط 7 دوائر فردية/دائرة رئيسية، كما بلغ عدد مراكز الاقتراع 1886 مركزاً تتباين في عددها تبعاً لأعداد الناخبين وأطوال المسافات بين الوحدات الإدارية المكونة للدائرة، فهناك دائرة تضم 45 مركز اقتراع/دائرة وهي مصراته ودوائرها ما بين 30-40 مركز/دائرة وهي غالبية الدوائر الانتخابية ودوائر بها أقل من 30 مركز اقتراع/دائرة وهي دوائر المنطقة الوسطى والجنوبية بالإضافة إلى العزيزية والزاوية وغريان واجدابيا عام 2014م.

النتائج:

1- تشير الدراسة إلى أن أنه لم يحدث أي تغيير على تقسيم الدوائر الانتخابية لعام 2012م حيث بقت على ما هي عليه حتى انتخابات 2014م التي اعتمدت في تقسيمها على معياري السكان والمساحة الجغرافية.
2- أظهرت الدراسة أن هناك تباين مكاني شديد في ليبيا من حيث السكان والمساحة الجغرافية مما خلق صعوبات كبيرة في عملية إنشاء الدوائر الانتخابية.
3- أكدت الدراسة أن هناك تباين كبير في التوزيع العددي للمكونات الإدارية على مستوى الأقاليم والدوائر الانتخابية الرئيسية أي لا توجد علاقة بين الدوائر الانتخابية والمكونات الإدارية لتباين الكثافة السكانية في المراكز العمرانية في كل دائرة.
4- كما أنه لا توجد علاقة بين مراكز الاقتراع وعدد الدوائر الانتخابية الرئيسية لتباين أعداد الناخبين وأطوال المسافات بين الوحدات الإدارية المكونة للدائرة.
5- تؤكد الدراسة أن ليبيا بعد عام 2011م تحولت إلى ساحة صراع جغرافي – اقتصادي بين موارد إنتاج النفط في الشرق والمؤسسات المالية في الغرب وقد عانت الدولة عند إنشائها للدوائر الانتخابية من النفوذ الجهوية والمناطقي.

التوصيات:

1- مراعاة التقارب بين عدد السكان وأعداد الناخبين وإعادة النظر في التقسيمات الإدارية القائمة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2- إعادة النظر في تحديد الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد جغرافياً وفق معايير خاصة كالكثافة السكانية وعدد الناخبين المسجلين.
3- يجب الأخذ في الاعتبار عند تقسيم الدوائر الانتخابية أيضاً مراعاة الموارد الطبيعية في مناطق ليبيا المختلفة.
4- إعطاء المناطق المنتجة للموارد الطبيعية دوائر انتخابية إضافية والذي سيكون له أثر إيجابي في العملية الانتخابية لتحقيق اللحمة الوطنية بين المناطق وزيادة الدمج المكاني.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق والتشريعات الرسمية

[1] المجلس الوطني الانتقالي. (2012). القانون رقم (4) لسنة 2012م بشأن انتخاب المؤتمر الوطني العام.

[2] المجلس الوطني الانتقالي. (2012). القانون رقم (14) لسنة 2012م بشأن تحديد الدوائر الانتخابية الخاصة بانتخابات المؤتمر الوطني العام.

[3] مجلس النواب الليبي. (2014). القانون رقم (10) لسنة 2014م بشأن انتخاب مجلس النواب الليبي.

[4] المفوضية الوطنية العليا للانتخابات. (2014). التقارير الإحصائية لانتخابات ليبيا 2012م، 2014م.

ثانياً: الكتب والرسائل العلمية

[5] التر، مصطفى محمد. (1995). مسيرة التحديث للمجتمع الليبي والمواءمة بين القديم والجديد. دار النهضة العربية.

[6] الزعبي، السيد محمد محمد. (2004). خريطة الدوائر الانتخابية في مصر: دراسة في الجغرافيا السياسية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

[7] شرف، عبد العزيز طريح. (1971). جغرافية ليبيا (ط. 2). مكتبة الأنجلو المصرية.

[8] شلوف، الهادي محمد. (2012). دراسة مختصرة في نظم وقوانين الانتخابات: دراسة مقارنة (ط. 1). دار الكتب الوطنية.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

[9] صحيفة مصر البلد. (د.ت). استرجع من: http://misralbalad.com/article-view,php?id=22101.

[10] ليبيا المستقبل. (د.ت). استرجع من: http://www.libya-al-mostakbal.org/news/clicked12588.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).